

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٥ و ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ٧ شعبان المعظم سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، أخبار الجهات: طرابلس الشام، اليمن، مقالة في الاتهام أو الدفاع، تربية دود الحرير، فوائد صحية، منشورات متفرقات، إعلانات.

ماجريات السياسة

خطب اليوم وزير مالية إنكلترا في (بريستول) خطاباً يمكن للناقد أن يعرف منه حقيقة الحالة في الحرب البويرية الحاضرة قال: إن الحكومة البريطانية قد اقتضت مبلغاً طائلاً من المال لمواصلة الحرب غير إن ذلك لم يقلق السوق المالية كثيراً ولم يضرّ بالبلاد على قدر ما أصابها من الضرر أيام الحروب الماضية، ثم قال: إنني مقتنع بأن الذين يدفعون ضرائب الدخل إنما دفعوها عن نحلة منهم وطيب نفس لأن مشكلة اليوم منوطة بوطنيتهم، وكنت أودّ أن أنبئ عن الزمن الذي تقف فيه رحى الحرب الهائلة لكن ذلك ضرب من المحال - كذا - وربما اضطررت في المستقبل أن أزيد الضرائب.

وكذلك ألقى اللورد سالسبوري رئيس الوزارة خطاباً مهماً ظنّ سامعوه أنه قد ألحّ بوجوب انصرام الحرب ووضع أوزارها غير أن الجرائد الإنكليزية أجمعت على أن خطاب اللورد لا يستدل منه ذلك وإنما قد ألمع إلى أن الحكومة لم تختبر حتى الآن خطة الصواب التي يقتضي أن تسير عليها في هذه الحرب.

فكفى بهذين التصريحين دليلاً بيئاً على صحة ما ذهبنا إليه غير ما مرة من الشك والارتياب بأخبار كتشنر القائد العام وتمويهاته حتى صدر اليوم أمر من المجلس العسكري الكبير في لنديرا بتعيين واجباته وواجبات أركان حربه.

يقول كتشنر: إن البوير لم يستطيعوا أن يستولوا على المدافع في الوقعة التي حدثت بينهم وبين جنود (بنسون) إلا بعد أن أرسلت المستشفيات الإنكليزية النقالة لرفع الجرحى فحينئذ هجموا بحماية تلك المستشفيات وأخذوا المدافع. أما خسارتهم فكانت ٤٤ قتيلاً ونحو مائة جريح، وجاء في الأخبار الأخيرة أن البوير قد هجموا بقيادة (مارتز) على (بيكتبرغ) الواقعة على ٤٥ ميلاً من كابتون واستغرق إطلاق الرصاص أربعاً وعشرين ساعة دُحروا في نهاياتها (كما تقول روتر) بعد أن قتل منهم سبعة.

وهي تقول: إن خسارتهم قد بلغت منذ ٢٨ ت ١ إلى الآن ٣٩١ رجلاً بين قتيلاً وجريحاً و٢٩٨ بين أسير وخاضع.

أما النجيدات الإنكليزية فلا تزال متواصلة وقد صدر الأمر الآن إلى ٧٠٠ من المشاة الراكبة التي تتمرن في (الدرشوت) بالاستعداد للسفر قبل منتصف هذا الشهر ويظنون أنهم سيرسلون بطارية من الهند إلى الكاب. كما سافر إليها ١٣٠٠٠ مقاتل.

قضي الأمر ونالت روسية ما تمنى به نفسها من إنشاء سكة حديدية في البلاد الإيرانية فقد أكد مكاتب (التيمس) في طهران

الروسية قد اتفقت مع حكومة جلاله الشاه على مد سكة حديدية تربط السكة الحديدية الروسية التي تمر من شواطئ بحر قزوين في الحدود الشمالية الروسية إلى تركستان حوالي بحر آرال ونهري سيحون وجيخون بولاية خراسان، وستبتدئ هذه السكة الجديدة من عشق آباد إلى بلدة مشهد بالقرب من الخليج الفارسي والحدود الأفغانية ويدخل الخط الحديدي المذكور في الحدود الفارسية عند مدينة قتشناد ويسير في وادي نهر دريز على ضفة النهر حتى يصل إلى الطريق الموصل إلى مشهد بين (درباران) و(أمامقوليّة).

وقد تألفت لجنة هندسية لوضع رسوم الخط الحديدي المذكور وانضم إلى هذه اللجنة مسيو ستوف الروسي مترجم الوكالة الروسية في مشهد وجناب إكرام الملك أحد الموظفين الفارسيين سابقاً وقد وجدت اللجنة مصاعب شتى في طريقها ولكنها نجحت بمساعدة المدعو إكرام حتى أن الشركة الروسية منحت مبلغ ١٢,٠٠٠ روبل (الروبل فرانك و نصف) مكافأة له وسينشأ في مشهد فرع للبنك الروسي للقيام بالنفقات اللازمة للسكة الحديدية وقد عين لهذا البنك مدير من بطرسبرج وسينضم إليه المدعو علي أصلان خان مترجم بنك الحكومة في عشق آباد. وربما وصل إلى مشهد قريباً هذا ما نالته روسيا أما إنكلترا فقد أفادت المصادر الإنكليزية أنها قد أحرزت امتيازاً بإنشاء ثلاثة أسلاك برقية من حدود بلوخستان إلى (قاشان) وحسبته جرائدها في درجة من

الأهمية تضاهي ما نالته روسيا والله بالمستقبل عليم.

أفادت أخبار (القصر الكبير) من أعمال المغرب الأقصى أنه قد تعين السيد عبد القادر الخخالي عاملاً على القصر الكبير والعرايش ووزان وأنه قد بلغ ثغر القصر قادماً من مراكش فسرّ الأهلون بمقدمه تخطأ من ظلم العامل السابق ودخل المدينة بموكب حافل، وفي يوم الجمعة توجه إلى الجامع الأعظم وبعد أداء الفريضة تلا على الحاضرين منطوق الأمر الصادر بتوليته ثم شمر عن ساعد الجد والإقدام في كبح جماح البغاة واستئصال شأفة المفسدين وتوجهت حملة عسكرية إلى قبيلة (بني مسارة) وغيرها من القبائل الباغية لإطفاء جذوة الفتنة وتأديب البغاة.

انتهى إلى جريدة (السنندار) من شنغاي أن معتمد الصين في بطرسبرج بعث بتلغراف سري على إمبراطورة الصين أعلمها فيه بأن روسيا عازمة على الإقامة في منشوريا (على أن لا تقول لأحد).

وأشارت التيمس في عرض كلامها إلى إنجاز الخط الحديدي في سيبيريا فقالت: إن ظواهر هذا الخط تدل دلالة حسنة وتشير إلى أرباح تذكر ولكن لا يعلم إذا كانت نفقاته تستغرق أرباحه وبعبارة أخرى أن حالة الخط الحاضرة حسنة ولكن مستقبله مجهول.

الأستاذة العلية

«توجيهات»

«رتبة»

وجهت رتبة مير ميران على سعادتلو الحاج محمد باشا الصابوني من أعيان الموصل. والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو أنوري أفندي الحيدري من أعيان حلب. والرتبة الثالثة على رفعتلو نجيب بك السعد مدير ناحية الجرد الجنوبي في لبنان.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى الكونت غالينه سفير إيطاليا الجديد في الأستانة.

«مدالية»

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة سعادتلو الفريق علي محسن باشا وكيل قومندان حلب وما حولها واحد حجاب الحضرة السلطانية.

إصلاح المعارف

ذكرنا غير مأمرة اللجنة التي تألفت بإرادة سنية برئاسة حضرة دولتو زهدي باشا ناظر المعارف للنظر في الأسباب الجدية الأتلة إلى تحسين أحوال المعارف تحسباً تجني البلاد العثمانية منه أضراراً دانية القطوف ونذكر الآن رواية عن صحف الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية بضم تسعة عشر ألف ليرة على ميزانية المعارف للقيام بالإصلاح اللازم وفي جملته تعليم جميع اللغات الأجنبية.

أما اللجنة فقد وضعت تقريراً خاصاً بما ارتأته من أسباب الإصلاح وبعثت به إلى مجلس الوكلاء فصدق عليه وصدرت الإرادة السنية بالعمل بمقتضاه، وهو يشتمل على ثلاث مواد أساسية هذا تعريبيها:

١- توسيع دائرة التدريس في المكاتب الإعدادية في الولايات والألوية بزيادة سنة على مدتها.

٢- تشكيل صنف مخصوص في مكاتب الولايات حسب الاحتياج المحلي لتدريس فنون التجارة والزراعة.

٣- إن المكاتب الإعدادية في الولايات مؤلفة من خمسة أصناف ومدتها خمس سنين وحيث أن صنوفها الثلاثة الأولى تعتبر أصنافاً رشيدياً فلم يبق للتحصيل الإعدادي

سوى سنتين الأمر الذي يجعل التحصيل المذكور في الألوية ناقصاً يحتاج إلى إتمامه في الولايات فقد دفع هذا الاحتياج بأن جعلت مدة التدريس الإعدادي مستوفية لسائر ما يلزم من الفنون بحيث يتمكن المأذون منها بالاكتفاء بمعلوماته دون الذهاب إلى مراكز الولايات وتكبد هاتيك المشاق. ولم يكتف أيضاً بهذا القدر في مكاتب الولايات بل أبلغت مدتها كذلك إلى ثماني سنوات وبذلك تصل للدرجة المطلوبة من الانتظام واستيفاء التحصيل والذي زاد في حسن الجهتين علاوة الدروس الصناعية والزراعية والتجارية. اهـ. وتقول (صباح): إن نظارة المعارف قد بعثت تستطلع رأي الولاية في بيروت وسيواس ومعمورة العزيز وغيرها عن المواقع المحتاجة للمدارس وعن عدد الموجود فيها. كما أن اللجنة المشار إليها قد أقرت على أن تستعلم بادئ بدء من جميع الولايات عن معلوماتها بالأماكن الوقفية وبمقدار المدارس الموجودة ودرجاتها وكيفية التعليم فيها وما تتطلبه الدواعي المحلية.

مكتب الفنون الملكي

صدرت الإرادة السنية بأن يتناول الإصلاح المقرّر إجراؤه في المكاتب الإعدادية سواء في الأستانة والولايات مكتب الفنون الملكي الشاهاني فيكون التعليم فيه على وجه يكفل حسن تخريج الطلبة بحيث يصبحون عمالاً تستفيد الحكومة من برنامج هذا المكتب وأن يعتاض عنها بتعليم قوانين الإدارة ونظاماتها وكل ما له تعلق بالإدارة الملكية.

مأمورو النفوس

أوعز لمن يلزم بأن كتاب النفوس إذا أدوا الامتحان للحصول على وظائف النفوس وظهرت أهليتهم فإنهم يرجحون على غيرهم ممن يدخل الامتحان معهم.

العاديات في بنغازي

التمست سفارة إيطاليا من الباب العالي الأذن لبعض معلمي مدرسة الآثار القديمة في رومية التجول في نواحي بنغازي من أعمال ولاية طرابلس الغرب والتنقيب فيهما على العاديات فأجاب الباب العالي سؤلها

وأوصى الحكومة المحلية بالاعتناء بالمجتولين الإيطاليين.

مكتب الزراعة في بروسه

أنشئ داخل المكتب الحميدي الزراعي في بروسه شعبة لتدريس الفنون المتعلقة بصناعة الحرير خاصة.

جرح

أفادت أخبار الأستانة أنه بينا كان حضرة سعادتلو نقولا يدي أفندي صاحب جريدة «قسطنطينوبوليس» الرومية التي تصدر في الأستانة جالساً إلى منضدته مشتغلاً بالتحضير إذ دخل عليه رجلٌ اسمه أوسطة من تبعة اليونان وأطلق عليه الرصاص من مسدس كان بيده ولم يكتف بذلك؛ بل طعنه بخنجر على مرأى من عمال المطبعة الذين أوجسوا خيفة من توعده الجاني وتهديداته فلم يجسروا على الدنو منه إلى أن دخلت رجال الدرك وقبضت على الجاني وزجته في السجن، أما نقولا يدي أفندي فقد نقل إلى المستشفى وحالته خطيرة جداً.

ويقولون: إن الجاني كان منذ سنة في جملة لمرتبين في المطبعة فطرد منها قبل الحادثة بأسبوعين فأثر ذلك فيه تأثيراً أدى إلى أن فعل ما فعل.

حريق

أفادت الأخبار البرقية الواردة من (باكو) أن النار قد شبت في (والاخانو) شيوياً هائلاً فدمرت ستاً وثلاثين بناية كبيرة تخص شركات البترول وقدرت الخسائر بمائتي ألف روبل.

الدولة العلية واليونان

معلوم أن الأسطول اليوناني قد زار أخيراً بعض الثغور العثمانية وقد عاد الآن إلى مقره وبعث قائده إلى المابين الهمايوني برسالة برقية يشكر فيها الحضرة السلطانية على ما لاقاه من الاحترام أثناء زيارته هذه.

طوابع المهاجرين

صدرت الإرادة السنية بإنفاق مليونين وستمائة ألف قرش من ربح طوابع المهاجرين الكريديين الذين أرسلوا إلى ولاية حلب.

الديون العمومية

وضعت إدارة الديون العمومية بياناً عن معاملاتها لسنة ١٣١٦ يؤخذ منه أن واردات الرسوم الخمسة بلغت ١٢٢٩٦٩٣ ذهباً عثمانياً و٩٥ سانتيمًا وبلغت أعشار الدخان ١١٣٠٠٣ ذهباً و٨١ سانتيمًا والواردت المختلفة ٨٣٧٩ ذهباً وواردات الدخان ٧٢٠٦٠٧ ذهباً و٩ سانتيمًا والبوالش التي سحبت على الرسومات بمقابلة واردات قبرص ٧٦٣٥٠ ذهباً و١٧ سانتيمًا والبوالش التي سحبت للرسومات على حساب رسم التبك ٥٠٠٠٠ ذهباً فكان مجموع هذه الواردات ٢١٨٩٧٣٨ ذهباً عثمانياً و٨٠ سانتيمًا صرف من أصلها ١١٨٩٩٩ ذهباً و٤٦ سانتيمًا لأجل الإدارة المركزية و٢٨٣١ ذهباً و٣٣ سانتيمًا لنفقات مختصة بقبي مبلغ ٢٠٦٨٩٠٩ ذهباً و٤٣٠٥٠٠ ذهباً واحد يطرح منه ١٥٩٥٠٠ للتحويلات الممتازة و١٥٩٥٠٠ بمقابلة تيسمان فوق العادة فيتبقى ١٤٧٧٩٠٩ ذهباً يقسم هكذا ١١٨٢٣٢٧ ذهباً و٢١ سانتيمًا مقابلاً للأربعة الأقسام التي هي الفائدة النظامية و٢٩٥٥٨١ ذهباً و٧٠ سانتيمًا هي خمس الخامس يخصص بمقابلة لأموار تيسمان العادي.

تعاليم جديدة

استقر رأي الحكومة السنية على وضع تعاليم مخصوصة لبعث الأماكن التي تؤسس حول القلاع والاستحكامات والجبانات وسائر المباني العسكرية وهذا تعريبيها:

١- لا يرخص بإنشاء أماكن خصوصية سواء بالأحجار أو بالأخشاب في الأرض التي تقرب من خنادق القلاع العتيقة التي يقيم فيها الجند أو تحتوي على مدافع وجبانات مقدار خمسة آلاف متر.

٢- لا يجوز إنشاء الأبنية حول القلاع العتيقة المعروفة في المادة الأولى بجميع أقسامها الداخلية بثلاثين متراً ولا الأبنية القريبة من المحلات المخصوصة بالقلعة وإذا كان هناك أبنية قديمة فلا يرخص

بتجديدها بل ينبغي أن يجعل المحل المخصوص الذي ينبغي تركه بعرض ثلاثين مترًا من أطراف القلعة كما لا يجوز اتخاذ حديقة أبدًا.

٣- إن القلاع العتيقة المتروكة التي لا تقم بها الجند ولا توضع فيها المدافع والجبانة خارجة عن النظمات المبينة في المادتين الأوليين.

٤- لا يرخص بإنشاء الأبنية سواء كانت بالأحجار أو بالأخشاب في الأراضي الواقعة على مسافة خمسة آلاف مترًا اعتبارًا من ذروة صحراء الاستحكامات المنفردة الأصلية الكائنة خارج بلدة وضعت فحيا للدفن توفيقًا لأصول الاستحكامات الجديدة ولكن يرخص بحرثها وزرعها.

٥- ينبغي أن تكون الدور التي تنشئ حول الاستحكامات الخارجية الأصلية الواقعة في أطراف بلدة وضعت حال المدافعة على صورة لا تمنع نيران الاستحكامات الداخلية ويجب ترك الطرق حسب الإيجاب الكافية للحركات العسكرية من الاستحكامات الخارجية حتى الاستحكامات الداخلية.

٦- أملاً بصيانة المخادع التي تقيم بها العساكر الشاهانية وما مثلها من الثكنات والمستودعات وسائر المباني العسكرية من الحريق يجب أن تكون هذه المحلات في منطقة تبعد عن الأبنية الخصوصية بمائة متر.

إنشاء طريق

أذنت نظارة التجارة والنافعة بإنفاق أربع مائة وستة وأربعين ألفاً وسبع مائة وعشرين قرشاً لإنشاء الكيلومترات الواقعة على طريق الشام وحمص بين موقعي قلعة والبرج وبلغت ولاية سوريا رسمياً.

ألبسة الجند في حلب

أرسل إلى ولاية حلب ٢٢٠ رزمة من الأثواب العسكرية المشاة و٢٥٠ رزمة من أثواب الفرسان.

سفارة إيران

عينت حكومة إيران العلية حضرة أرفع الدولة ميرزا رضا خان سفيراً لها في دار السعادة وعماً قريب يبلغها آتياً من البلاد الإيرانية.

مكتب العشائر

معلوم أن الحكومة السنية قد أخصت تلامذة مكتب العشائر بعناية لم تخص بها غيرهم من أبناء المدارس وهي دخول المتخرجين منه في المكتب الحربي الشاهاني فيقيمون فيه سنة واحدة ثم يخرجون منه تالين شهادته برتبة ملازم. وقد رأت الآن إدارة المكاتب العسكرية أن السنة الواحدة غير كافية فقررت إبلاغها إلى سنتين ثنتين.

معدن الحمر والزفت

أقرّ شوري الدولة على منح المسيو (كيلكريست) من تبعة إنكلترا امتيازاً باستخراج معدني الحمر والزفت من قريتي كيتمر وسولاس الواقعتين داخل ناحية (باير) من أعمال لواء اللاذقية على أن يعطي في المائة خمس بارات من الحاصلات الصافية إلى دارة العجزة و١٥٠ ليرة إلى لجنة المهاجرين و٦٠ ليرة إلى صندوق التسهيلات في الباب العالي.

مأمورو التحصيل

صدر الأمر بتعيين مأمورين من النظاميين لتحصيل الأموال في الولايات والألوية المستقلة وقد صدعت السر عسكرية بالأمر وانتخب لولاية بيروت توفيق أفندي اللاذقي كاتب الآلاي ولولاية سورية البينباشي رفعتلو نوري أفندي من الأستانة.

بواخر الهاج داود

معلوم أن لكل سفينة مقداراً محدوداً من المحمول فإذا تجاوزته كانت تحت طائلة القانون الموضوع لذلك غير أن بواخر الهاج داود لم تراع هذه القاعدة فتحمل بواخرها فوق طاقتها وكثيراً ما تنوء به ويكون سبباً لضياعتها. وقد حدث أخيراً أن إحدى هاته السفن شحنت من إسكندرون ما الله به عليم من أنواع السلع والبضائع وفي جملتها ألف تنكة سمن أرسلها صالح أفندي الغبرة للخزينة الخاصة باسم المطبخ السلطاني فقدّر الله للسفينة الغرق غير أنها قد أنقذت وبقيت في أزمير مركز الشركة فطلب صاحب السمن سمنه لكي يسلمه إلى المطبخ العامر فأخذ الهاج داود بالتسويق والمماطلة وأبى تسليم المال لصاحبه

الذي لم ير بدأً من إرسال أحد أقاربه إلى أزمير لحسم المشكلة فطلب منه الهاج داود نحو ٤٥٠ ليرة في مقابلة تسليمه السمن بحجة أن الأصول تقضي بأنه إذا غرقت سفينة يكون لصاحبها الحق في طلب المصاريف اللازمة لإصلاحها من أصحاب البضائع التي كانت مشحونة بها وبعد أخذ ورد طويلين استقرّ الرأي على أن يرسل صاحب الباخرة السمن إلى الأستانة ويأخذ تلقاء ذلك ٢٥٠ ليرة وكذلك حصل ووصل السمن الأستانة واستلمه صاحب الباخرة من الكمر ك لأنه كان مشحوناً باسمه غير أنه أبى تسليمه لمرسله إلا إذا دفع له ٤٥٠ ليرة لا ٢٥٠ كما تمّ عليه الاتفاق.

ويؤكدون أن الخزينة الخاصة بعثت تطلب السمن رسمياً من إدارة الجمرك غير أن كتابتها جاءت متأخرة إذ كانت تنكات السمن قد خرجت من الجمرك. ولم يكتف صاحب الشركة بذلك كله بل زاد على طلبه ٥٠ ليرة فأصبح ٥٠٠ عدا الضرر الذي لحق بالتاجر من هذا التأخير.

المدرسة التجارية

أضافت الحكومة السنية على برنامج المدرسة التجارية في الأستانة درساً في بيان تفاصيل الواردات والصادرات في البلاد العثمانية وأضافت إلى مدة التدريس فيها سنة أخرى.

إعانة السكة الحجازية

في الجبل الأسود

أرسلت اللجنة الكبرى للسكة الحجازية أوراقاً بقيمة عشرة آلاف قرش لجمع قيمتها من مسلمي الجبل الأسود إعانة للسكة الحجازية.

الحلى الذهبية

ضربت دار الضرب العامرة هذه الأيام الحلى الذهبية ذات الخمس ليرات في غاية الظرف إذ نقشت على إحدى وجهيها شعار العثماني.

معرض الزراعة والصناعة

عزمت الحكومة السنية على الاشتراك بالمعرض الزراعي الصناعي الذي سينعقد في بطرسبرج عام ١٩٠٢.

المرميات النارية

كانت الحكومة السنية قد استجلبت

من معمل (كلر) الشهير آلات وأدوات لصنع المرميات النارية وشرعت ببناء خاص لوضعها وإذ تمّ الآن هذا البناء ولم يبق ما يحول دون صنع المرميات تقرر استحضار معلمين ماهرين من المعمل المذكور لاصطناعها فيها.

الأطباء

أوعز المرجع الاختصاصي هذه الأثناء إلى من يلزم بمنع من ليسوا بحائزين شهادات بالتطبيب من مزاوله هذه الصناعة منعاً كلياً ومجازاة كل من يخالف ذلك المجازاة القانونية. أما الذين درسوا فن الطلب في الممالك الأجنبية وأحرزوا شهادة بذلك فيمنعون أيضاً من التطبيب ما لم يصادقوا على شهاداتهم حسب الأصول من المكتب الطبي السلطاني.

مدفع قديم

بينما كان الفعلة يشتغلون بحفر مجرى الماء الذين سيق إلى المحبس العام في مدينة (سينوب) ٩ لاه لهم في حائط برج القلعة شيء من الآثار القديمة فاهتم رئيس الفعلة لإخفائه غير أن مدير السجن أزاح التراب عن الأثر، فإذا هو مدفع من النحاس الأصفر على طول خمسين واتساع عشرة سنتمترات فأرسل إلى الطوبخانه العامرة.

محاسبو الأوقاف

ابلق المرجع الاختصاصي أن من الواجب على كفلاء مأموري محاسبة الأوقاف ومديرها أن يبرزوا أملاً مقابلة لكفالاتهم الواقعة كسائر الكفالات الرسمية.

المهاجرون

أمّ الأستانة نيف و١٥٠ شخصاً من مهاجري البوسنة والباطوم كما كان وافها قبل أسبوعين عدد وافر من مهاجري (سلوستري) فأرسلتهم الحكومة السنية إلى بروسة لإسكانهم فيها.

الرجي

نقص دخل الرجي في شهر أيلول الماضي خمسة آلاف ليرة عن مثله من العام الغابر.

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق المشهور

بييع الساعات والكساتك

والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

السكة الحجازية

يؤخذ من البيان الأسبوعي الذي وضعه الموسيوقومايستتر رئيس مهندسي السكة الحجازية أنه قد شرع في الأسبوع الماضي بإنشاءات القسم الرابع من الكيلومتر الخمسين إلى الكيلومتر السادس والستين وأكمل من الأعمال الترابية ألفان وأربعون مترًا مكعبًا في القسم الأول قام بها سبعمائة وواحد وسبعون فاعلاً وسبعة وثمانون بهيماً وألفان وثمانية أمتار مكعب في القسم الثاني قام بها سبعمائة وثلاثة وثلاثون عاملاً وسبعة آلاف وستمائة وتسعون مترًا مكعبًا قام بها ألف وتسعمائة وسبعة وخمسون فاعلاً. وقد استخدم في الأعمال الصناعية والمقالع تسعون فاعلاً وسبع وثلاثون عربة في القسم الأول ومائتان وستة وخمسون فاعلاً وتسع وثلاثون عجلة، واثنتان وثلاثون جملاً، واثنا عشر بهيماً في القسم الثاني ومائة وثلاثة وثلاثون فاعلاً وثلاث وسبعون عجلة في القسم الثالث واستخدم في إحضار البلاست سبعمائة وخمسة عشر فاعلاً ومائتان وتسعة وسبعون بهيماً في القسم الأول وسبعة وتسعون فاعلاً في القسم الثاني ومائة وتسعة وستون فاعلاً في القسم الثالث. أما الأعمال التي أكملت في القسم الأخذ من المزيريب فصاعداً فقد تم منها بواسطة خمسة آلاف ومائة وخمسة وثلاثين جندياً ١٢١٧ مترًا مكعباً من التسوية الترابية في قسم الشام والمزيريب و ٩٩٠ مترًا مكعباً في الخط المؤقت في الكيلومتر العشرين وتهيأ من البلاست ما يعادل ٨٠ مترًا مكعباً في القسم الذي بعد المزيريب و ٥٤٦ مترًا مكعباً في الخط المؤقت وأنشئ أساس أربعة عضاضات من حجر بحجم ٩٠٠ متر مكعب وعلى ارتفاع متر واحد من سطح الأرض في الخط المؤقت الذي مد إلى مقلع البلاست. وهىئ نحو ثلث الكمية اللازمة من الحجر لتعبئة الفواصل التي بين عوارض

عضادة الجسر ووضع في مكانه طقم تبديل الخط للخط المؤقت الذي صار مده إلى مقلع البلاست في وادي المدان ووزعت العوارض على طول كيلومتر واحد ومن الحديد على مائة وعشرين مترًا وأخرج عشرون مترًا مكعباً من الحجر بإطلاق سبعة وثلاثين لغماً نارياً على عمق ثلاثة وخمسين سنتيمترًا على الحساب المتوسط في المقلع الكائن في الكيلومتر الثالث عشر وأحضر ثلاثة وخمسون مترًا مكعباً من الحجر المقطوع في موقف درعاه. وشرع بحفر خنادق أحافير النار لأجل تدوير القواطر وحفر أيضاً ثلاثة وخمسون سنتيمترًا في البئر الكائن في درعاه فظهر الآن فيه ما عمقه أربعون سنتيمترًا من الماء ووضع مضخة على فمه لنضخ الماء منه وقد اشتغل معلمو الألغام بتنظيم مقطع البئر الذي في نصيب على هيئة دائرة فلم يتقدم الحفر فيه إلى الأمام، وقد عمق الحفر متران وعشرة سانتيمات أيضاً في الطبقة المزوجة بالسلكة والكلس في البئر الواقع في الكيلومتر الثالث والثلاثين. وخط محول الجسر الذي سيبني في الكيلو متر العشرين على أربعة قناطر ثنتان منها باتساع عشرة أمتار وثنان باتساع ثمانية أمتار وابتدأ اثنان من معلمي الألغام بتهيئة جور أساسية في الصخر وشرع أيضاً بحفر أساس الجسر ذي القناطر الثلاث الذي سيبني في الكيلو متر الخامس والعشرين والمتر الأربعمائة والخامس والستين اتساع كل منها خمسة أمتار وخطت حدود الأبنية التي ستشاد هناك لأجل صنف العملة.

أخبار محلية

الصدارة العظمى

بشر التلغراف بصدور الإرادة السنوية بتوجيه مقام الصدارة العظمى إلى حضرة صاحب الفخامة والدولة سعيد باشا الصدر الأسبق، وهو معروف بعلو الهمة ومضاء العزيمة مع فضل زاهر ونبل باهر فنسأل الله تعالى أن يقرن مساعي فخامته

بالتوفيق ويكلل أعماله بالنجاح.

قالت جريدة الولاية: إن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد نظر إلى أمرين مهمين هما أساس المدنية ودعامة الإنسانية وغاية المرغوب لدى الحضرة السلطانية وهما ترفيه العباد وتعليم الأولاد فعقد لجنة برئاسته الجليلة أعضاؤها المير لواء سعادتلو حقي باشا قومندان موقع بيروت وسعادتلو عزيز باشا قومندان الجندرومة وعزتلو شكري بك ميرالاي السواري وكل من سعادتلو عبد القادر أفندي، أفندي الدنا وعزتلو إبراهيم أفندي ثابت وأعضاء مجلس الإدارة وعزتلو شوقي أفندي مدير البوليس وذلك ابتغاء إخراج من كان من مأموري البوليس والضابطة والحراس المكلفين بالمحافظة على الراحة العامة غير صالح للخدمة أو عاجزاً عن القيام بوظيفته وانتقاء أناس مقتدرين خبيرين بدلاً منهم. وقد اجتمعت اللجنة منذ الخميس الماضي وشرعت بوظيفتها. كما أن عطوفته ألف لجنة للمعارف تحت مراقبة حضرة فضيلتلو فؤاد أفندي نائب الولاية ورئاسة فضيلتلو مفتي أفندي وذلك لاتخاذ التدابير الأئلة لتوسيع دائرة المعارف وزيادة واردات شعبتها وإصلاح طرق التعليم والتحصيل في مكاتبها.

صدرت الإرادة السنوية بترقية رتبة عزتلو ميرزا بك بينباشي الجندرومة في لواء عكاء إلى رتبة الالاي بك وبتعيينه لطابور مركز الولاية. وقد أمر بالحضور إلى بيروت وهو شجاع نشيط صادق في خدمته.

تم الآن إنشاء اثني عشر منزلاً بالقرب من مدينة طرابلس الشام لإقامة من كان من أرباب الصناعة والتجارة من المهاجرين.

معلوم أن الحكومة السنوية قد عينت منذ نيف وسنة حضرة سعادتلو علي رضا بك أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة الأوقاف في

دار السعادة مفتشاً للأوقاف في ولايتي بيروت وسورية ورتبت له سبعة آلاف وخمسمائة قرش في الشهر يأخذها من مال أوقاف الولايتين المذكورتين وعينت له كاتبين وأنه قد جاء ثغراً ولبث فيه مدة ثم شخص إلى اللاذقية وطرابلس وأقام فيهما بضعة شهور وبعد ذلك عاد إلى دار السعادة ولا يزال فيها. وقد تحققنا الآن أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتسميته مفتشاً عمومياً للأوقاف في الولايتين المشار إليهما وبضم ألف وخمسمائة قرش على راتبه الشهري الذي أصبح ثمانية آلاف وخمسمائة قرش يرسل إليه كل شهر من مال الولايتين فنهنئ سعادته بهذه النعم.

كلنا يعلم صدور الإرادة السنوية منذ تسيير القطار الحديدي بين بيروت ودمشق بجعل طريق المركبات القديم بين هاتين المدينتين حرًا مشاعًا يتمتع بالمرور فيه الأهليون على اختلاف طبقاتهم ويسير فيه الفقراء دوابهم دون أداء الرسم الذي كانت تتقاضاه الشركة إلى غير ذلك مما قابلته الجميع بالدعاء للحضرة السلطانية بالعز والتأييد غير أن الشركة قد كبر عليها على ما يظهر انتفاع الفقير من هذا الطريق فأخذت تسعى بالحصول عليه فالتمست من مرجع الاختصاص أخذه لنفسها مع وضع ضريبة على العجلات والحيوانات التي تمر فيه على أن تقوم هي بإصلاح ما فسد منه فأخذ شوري الدولة يتداول في هذا الطلب وقد رأت الآن نظارة النافعة أن تستطلع رأي ولايتي بيروت وسورية الجليلتين بهذا الشأن حتى قيل أن لها رغبة في إجابة طلب الشركة. ونحن لا نظن أن النظارة توافق على ذلك لم فيه من حصر هذا النفع العمومي بالشركة كما أننا على يقين بأن الولايتين المشار إليهما تبينان ما ينشأ عن حصر الطريق المذكورة من المضار.

على أننا لا ننكر أن الطريق محتاجة إلى الإصلاح والترميم وحبذا لو يكلف الحكومة أصحاب

محل الخواجات كولدنبرك أخوان فمن يشرف ير ما يسره من جودة البضاعة وجمال الأشكال ومهاودة الأسعار. **نقولاً ونجيب كعدي**

أخبار الجهات طرابلس الشام

نحن نعلم أنه منذ أنشئت الثمرات أي من نحو ثمان وعشرين سنة وهي تنتشر مقالات الاهتمام بإصلاح ماء طرابلس وتطهيره من الأدران والأوساخ. تلك المسألة الحيوية التي يقصر اليراع دون بيان أهميتها الكبرى وكل ما قيل في شأنها يمكن أن نقوله الآن غير أن الآمال وطيدة أن يكون للاهتمام الحاضر أثر للإصلاح حفظاً على الصحة العمومية.

تألفت اليوم لجنة برئاسة صاحب الفضيلة مفتي أفندي اللواء مؤلفة من أعيان البلدة ووجهائها على اختلاف المذاهب واجتمعت في داره وتداولت ملياً في الطريقة المثلى لإصلاح الخلل فأجمعت الآراء على ضرورة جمع خمسمائة ألف قرش تخصص لإصلاح الفاسد في ماء البلدة، وطريقة تحصيلها هو أن يؤخذ مائتان وخمسون قرشاً عن كل (شاهية من الماء وأن يجمع نصف ريال مجيدي من كل فرد من أفراد الأهليين على السواء وأن يكلف صندوق البلدية في البلدة والأسئلة بأداء ١٧٠ ألف قرش مقابل الأسئلة العمومية. وعهد بأمر جمع هذه المبالغ ثم النظر في أمر صرفها إلى لجنة برئاسة صاحب السعادة متصرف اللواء وفضيلة مفتي أفندي الذي قبل أمانة صندوق اللجنة علاوة على الرئاسة الثانية وتعهد رصيفنا البارح عزتلو كامل بك البجيرري صاحب جريدة طرابلس الغراء بطبع خمسة آلاف وصل مطبوع وعسى أن تتوفق اللجنة في هذه المرة للإصلاح المطلوب وبالله المستعان وعليه التكلان.

اليمن

أدرجت جريدة (صنعاء) الرسمية بياناً في المدارس البدائية والإعدادية التي أسست في البلاد اليمنية منذ ثلاث سنين فإذا هي إحدى وأربعون مدرسة فيها ١٤٦٤ تلميذاً

ومنديله الذي مسح به خنجره فجيء بها كلها إلى دار الحكومة وعرضت على أنظار حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

جاء في جريدة المحاكم العدلية أن محكمة التمييز قد نقضت الحكم الصادر من محكمة الجزاء الاستئنافية في بيروت بتبرأه كل من بطرس ورفقه إلياس البرجوتي المتهمين بمادة قتل وذلك لمغايرته أحكام القانون.

سكة رياق - أقامت شركة هذه السكة بالقرب من محطة رياق مستودعاً يشتمل على خمسمائة برميل من البارود اللازم لأشغالها غير أنها لم تتخذ كل ما يلزم من التحوطات منعاً لما يمكن وقوعه من العواقب الوخيمة التي تتأتى عن الأعمال لأن هاك عددًا عظيمًا من الفعلة يذهبون ويجيئون أمام المستودع المذكور ويدخنون ويشعلون النار دون انتباه إلى الخطر، وعلمنا أن رئيس محطة رياق قد استلقت مديري الشركة إلى هذا الأمر غير أنهم لم يحلوا التنبيه محل الاعتبار وكانت النتيجة بقاء الحال على ما هي عليه: فمرجونا من الشركة أن تعمل ما هو أوفق لمصلحتها ومصلحة سائر الناس وتسعى في أقرب الأوقات بأن تبعد هذا الخطر الجسيم عن الأماكن المأهولة لأن البارود إذا اشتعل يجلب ما لا يقدر من الخراب.

أما أشغال الإنشاء في محطة رياق الجديدة وما هناك من المخازن والحواصل فجارية بغاية الهمة والنشاط وقد مدوا السلك الثالث في خط الاتصال بين محطة رياق القديمة ومحطتها الجديدة ويؤمل أنه لا يجي فصل الربيع حتى يستطيع الركاب أن يسافروا من بيروت إلى بعلبك على السكة الحديدية.

(البشير)

أجواخ جديدة

نعن للعموم أننا بحوله تعالى قد استحضرننا من أشهر معامل فرنسا وإنكلترا أجواخاً إفرنجية تباع في محلنا الكائن بسوق الطويلة تجاه

مأموري مجلس التجارة وإذا لم يوجد مجلس للتجارة فيحضر أحد مأموري مجلس البلدة. لكن لما كانت هذه الوظيفة مختصة بحجرات التجار وكان تصريح النظام بلزوم حضور أحد مأموري محاكم التجار ناجماً عن عدم انعقاد تلك الحجرات في ذلك الوقت وكانت حجرات التجارة والصناعة والزراعة قد انعقدت في كل جهة من أنحاء البلاد المحروسة فلم يبق لزوم لبقاء هذه الأصول وعليه صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة بأنه متى عرض للبيع شيء بعد الآن من الأمتعة التي تبقى في مستودعات الكمارك ينبغي أن يحضر بيعها مأموران من حجرات التجارة والزراعة والصناعة فأوعز حضرة ملاذ الولاية بالأمر إلى كافة الملحقات.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة إن شركات الضمان شرعت بافتتاح شعبات ووكالات لها في دار السعادة والولايات الشاهانية. وإذا كانت درجة اعتبارها غير معلومة ارتأت نظارة التجارة والنافعة الجليلة أن لا تعقد بعد الآن مقابلة مع هذه الشركات ثم عرضت ذلك على الباب العالي وبما أن الحكومة السنية لا تعرف رسمياً هذه الشركات نظراً لافتتاحها شعبات بدون رخصة فينبغي متى أريد وضع الأموال والأملاك الأميرية تحت الضمان أن تراجع بذلك شركة الضمان العثمانية ترجيحاً لها على غيرها.

اتصل بنا أنه في ليلة الأربعاء الماضية كان المدعو إبراهيم خورشيد جالساً في ساحة البرج وهو سكران ثم ذهب معربداً إلى خان الصيفي وجلس أمام دكان هناك وكان جالساً أمامها فرنسيس البحري وكان سكراناً أيضاً فتنازعا منازعة انجلت عن أن فرنسيس ضرب إبراهيم بخنجر ضربة أودت بحياته وركن إلى الفرار غير أن رجال الدرك قد بذلوا من الهمة منتهاها حتى قبضوا عليه ووجدوا في داره الخنجر الذي ضرب به ملوثاً بالدم وكذلك أثوابه ووجدت ملوثة به

العجلات الذين يسرون عجلاتهم عليها بإصلاحها أو تأمر بوضع رسم يعادل النفقات اللازمة لبقاء الطريق معمورة حرة ينتفع منها الكل وذلك ما يتوقعه الأهليون من حكمة أولي الأمر وبالله التوفيق.

صدق شورى الدولة على منح سبائك أفندي من تجار بيروت امتيازاً بتأسيس حمامات في طبريا وحمة وتسيير سفن شراعية في البحيرة وإنشاء طريق شوسه إلى الحمامات المذكورة.

عين الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت قائم مقام نقيب الأشراف في بيروت عضواً في لجنة الأوقاف.

عينت نظارة التجارة والنافعة الجليلة عزتلو أحمد توفيق أفندي أحد المهندسين في قلم النظارة الفني قومسيراً لشركة السد والمرفأ وشركة الغاز في بيروت. وقد قدم الثغر واستلم زمام وظيفته.

عاد إلى الثغر رفعتلو إبراهيم أفندي مأمور إيصال الذخيرة الحجازية بعد أن قام بما عهد إليه.

جاء من نظارة الصحية أنه قد ألغيت الأيام العشرة المضروبة على واردات الباطوم واكتفي بالمراقبة الطبية. كما ألغيت المعاينة الطبية على القادمين من ليفربول.

لما كان قضاء صافيتا خلواً من الأطباء أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى متصرفية اللاذقية بتدارك الراتب النظامي لطبيب يعين من متخرجي المكتب الطبي الشاهاني.

ورد إلى الولاية الجليلة رقيم من نظارة التجارة والنافعة مؤداه: أن الأمتعة التي تمصي عليها المدة المعينة وهي في مستودعات الكمارك بدون أن يسأل عنها أصحابها ثم تعرض للبيع ينبغي بمقتضى نظامها المخصوص أن يحضر مزايدها وبيعها أحد

منها ثنتان إعداديتان داخليتان الأولى في صنعاء عدد تلامذتها ٦٧، والثانية: في تعز، وتلامذتها ٥٥، ومدرستان صناعيتان داخليتان واحدة في صنعاء وتلامذتها ٥٠ والأخرى في تعز وتلامذتها ٣٥، ومدرستان للمعلمين فيهما أيضًا وطلبتهما ٣٧ منهم ٢٠ في صنعاء و١٧ في تعز.

علم الاجتماع البشري اتهام أو دفاع

متى رفعت دعوى ما إلى محل اختصاصها القضائي فموجب رفعها الأساسي لا بد أن يكون أحد أمرين إما اتهام المدعى عليه بالأبء عن أداء حق مطلوب أو بأنه ارتكب بحق المدعي فعلاً ممنوعاً آخر بماله أو بذاته كما أن الدفاع بمعناه الحصري عبارة عن إيراد ما يخالف الدعوى سواءً كان إثبات أداء الحق المدعى به أو براءة الذمة أو عدم المسؤولية فيه وعليه فالمحامية عملياً تؤدي وظيفتين من عاملين مدع ومدافع.

أحوجني إلى البحث في هذا الموضوع سؤال ألقاه عليّ بعض الأصحاب على أثر انتشار رسالتي في الثمرات الغراء تحت عنوان المحاماة التي ورد فيها ضمن إحدى مواد القانون الملحق بها ما معناه: «أنه لا يجوز للمحامي أن يتشبه بإيفاء الوظيفة في دعوى ما قبل أن يفحص عدالتها أو احتمالها وإلا لو حامى عن دعوى غير عادلة... إلخ»، ومؤداه لو التزم المحامي أن يطبق سيره عند إيفاء الوظيفة على مفاد هذه المادة لانبعث عن ذلك ثلاثة أمور هامة ومخالفة: (١) لمصلحة نفسه. (٢) مصلحة أولي الشأن في الأشغال. (٣) الإيجاب القانوني.

ففي الأول: نظرًا لأميل البشر ومطامعهم خصوصًا في هذا العصر التقليدي الذي شاعر فيه حب تنازع المنفعة بين الأفراد يكاد أن لا يصاغ دعوى سليمة من وجهتيها الحقيقية والغائية سواءً كانت من الاتهام أو الدفاع ولو رفض المحامي كل قضية ارتاب بصحتها لامتنع عليه نوال الفائدة التي يتوقعها من تعاطي

مهنته على أنه من البديهيات ندور وجود الحق في كلا الجهتين.

ومنها: إمكان أداء الوظيفة عن كليهما وفي الثاني لأن من واجبات المهنة ضمان الحقوق من الضياع ووقاية الأبرياء من غوائل التهم عدا أنه من خواص طبيعتها إزالة الالتباسات عن وجه الحقيقة فبتقدير رفض المحامي كل قضية لم تتحقق لديه عدالتها يتقدر معه حصول أضرار كثيرة لأصحاب المصالح أيضًا وفي الثالث أن المتهم بجناية وهي أعظم أنواع الجرائم بعد إعطاء القرار الظني بحقه من قاضي التحقيق وبعد صدور مضبطة الهيئة الاتهامية واقتناع كليهما بالدلائل والإفادات بواقع ارتكابه الجناية المنسوبة إليه حتى في بعض الأحيان يكون المجرم قد اعترف بجريمته مع ذلك، فالمحكمة مجبورة بحسب حكم القانون أن تكلفه لإقامة وكيل وإذا امتنع فعليها أن تقيم لها وكيلًا من عند نفسها ولو حكمت عليه مع وجود سائر الأسباب الموجبة وخلا الحكم من بيان أن المتهم أقيم عنه وكيلًا أو أعطى حق الكلام الأخير في المحاكمة لعاد حكمها منقوضًا فأى عدالة بالدفاع عن مجرم معترفٍ أو مجرمٍ من هيئة مؤلفة بلا بد من أعقل وأكمل رجال الهيئة الاجتماعية كيف هذا الدفاع الغير العادل أوجب القانون وعد كل حكم صدر بدونه منقوضًا وبالتالي كيف يتسنى للمحامين أن يسيروا على تلك الالتزامات دون أن يكون لهم من المصلحة والقانون مانع زاجر قلت:

مع التسليم بواقعية الاعتراضات المنوه عنها لا بد من التسليم أيضًا في أن الخلط لا ينحصر في جهة دون أخرى من جهتي التداعي ومتى تقرر هذا فالمحامي أيضًا لا يعذر بعدم استجلائه شيئًا أقاله من كنه المسألة مهما حاول صاحب القضية إخفاء الحقيقة تحت ستار الباطل بيد أنه يستحيل أن يؤخذ المحامي بالخدعة من صاحب القضية كما يستحيل أن المقتدر على إبراز الباطل بصورة الحقيقة إلى حد أنه بسحر بيانه يسطو على أفكار رجل متفقه متقن جدلي كالمحامي ويبعث

بضميره ويستخدمه لمقاصده السيئة يحتاج مع هذه المقدرة البالغة إلى وكيل يقيم عنه الدعوى.

بقي لو أعرض على المحامي دعوى مكذوبة من بعض وجوهها فلا يتحتم عليه رفضها بناتًا بل عليه بالأول أن يقبلها خدمة لمصلحته وللإنسانية حيث حتى أقيمت تحت استيلاء إرادته وفعله ينظفها من الأخلاط مقننًا صاحبها بالتزام جادة الحق اللُّهُمَّ إذا لم تكن برمتها عارية عن الصحة فهناك يلتزم أن يقيم حد المادة القانونية المومئ إليها فيرفضها تخفيفًا لانتشار التزوير والادعاءات الباطلة وإن قيل أن الحق بسيط لا يحتاج في بيانه إلى الترتيب والتدقيق والتطبيق قلنا نعم بسيط بحد ذاته ولكن يحتاج لإثباته واستحصاله مراجعة الطرق الشرعية والقانونية فالجهل في استعمال هذه الطرق قد يؤدي إلى ضياع الحق؛ لأن الحكم في مورد النص وليس في قوة الوجدان وقد سأل بعضهم مرة فيما لو أقيمت لدى الحكام دعوى من طبيعتها زورية ولكنها ملبسة لباس الحقيقة مؤيدة بالمعاملات القانونية ولا مناص من الحكم بثبوتها توفيقًا للقاعدة الكلية المار ذكرها (الحكم في مورد النص) فهل يجوز للمحامي أن يدفعها بمثلها فأجيب من البعض بالإيجاب ولكني أميز هذه النتيجة بأنه متى كان في أثر المؤثر ضرر لا يتلافى إلا بمثله جاز ذلك دفاعًا لا مباشرة وإلا فممنوع وهذه الممنوعة من باب الصبر على المكروه مع الإيمان أولى من بلوغ المشتهى مع الإلحاد خصوصًا أن المحامي لا يعذر في تعزيز مقامه بالمهنة بالطرق الغير جائزة كما يعذر المرء في مصلحة نفسه، والحاصل: لا يجوز للمحامي أن يفعل ما يسيء به إلى نفسه فمن أساء إلى نفسه كان جاهلاً معاديًا لها وقد لا يكون صديقًا لأحد.

أما الإيجاب القانوني بالدفاع عن متهم محقق جرمه بياتًا ووجدانًا فليس لأن القانون يلزم المحامي إلى تفسيق ذمته من هذا القبيل ولكن لما كانت الجرائم التي هي من نوع الجناية أعظم ما تستدعي شدة

القصاص وأشد ما يذهل عقل المتلبس بها ويعجزه عن إيضاح حكاية حاله وادعى إلى التدقيق والتروي من جميع ما سواها وأحوج إلى كثرة التنقيب والبحث بجميع أطراف الموضوع لعل هناك عذرًا للجاني يستوجب الرفق بحاله رأى الواضع بمنتهى الحكمة والصواب من المجرم هذه المرحمة الكلية وأجاز للمحامي الدفاع ولو ضد أمر محقق لعله بقوة صحبته وحسن بيانه ودقة مباحثه يأتي بما يرتاح معه وجدان الحكام إلى تخفيف العقوبة أو التبرئة منها ويبرئ ذمهم من تهمة الغرض النفسي أو مخالفة القانون على أن المحامي في هذا السبيل لا تكون ذمه إلا تقيّة من مضار الإثم؛ فإن الدفاع لأجل حفظ الموجود أولى منه في طلب العقوبة لأجل المعدوم الذي لا يعود ومن هذا القبيل ترتب العفو السلطاني المعلوم.

وخلاصة كلما تقدم أن عدالة الغاية تقوم بطلب منع الضرر أو إزالته أو تخفيفه وهذه الحقيقة لا يجهلها محام عرف حق الوظيفة ومطالبها والسلام. سليمان مصوبع

صناعية زراعية

تربية دود الحرير

بقية التعاليم المتعلقة بتربية دود الحرير مع بيان الجوائز التي تعطي لمن يكون عنده أجمل معمل لتربية الدودة ولمن يحسن غرس شجرها.

المادة الأولى: تفحص أماكن الحرير وبساتين التوت كل سنة في موقعين من المحلات التي تباع فيها الشرائق والموقع الذي يراد فحص ما فيه من محلات الدود وبساتين التوت تعيينه نظارة الزراعة حسب المراجعة التي تقع من قبل مجلس إدارة الديون العمومية ويعرف أهله بذلك في كانون الثاني وتعلن إدارة الديون العمومية الكيفية بالجراند.

المادة الثانية: فحص أماكن الدود وبساتين التوت يكون بمعرفة الهيئة المميزة التي تعين في المسابقات وتكون هذه الهيئة تحت رئاسة الوالي والمتصرف وتتألف من مأموري فن يرسلان من نظارة الزراعة وإدارة الديون العمومية

ومن مخمنين محليين ومن ذات ومدير معمل يعينهما مجلس الإدارة. المادة الثالثة: يجب على الهيئة المميزة أن تعرف الأهالي بأن فساتل التوت يلزم أن تبعد كل واحدة عن أختها لا أقل من أربعة أذرع وأن تراعي فيها قاعدة عث الأرض والتطعيم والكسح وأن تكون الفساتل من النوع الجيد موافقة للتربة عارية عن الأمراض. المادة الرابعة: تعنتي الهيئة المميزة حين فحص محل الدود بقواعد النظافة وتجديد الهواء وخلو المكان عن الرطوبة وأنت كون السقالات مرتفعة عن الأرض لا أقل من ستين سنتيمترًا على أي طريقة كانت موضوعة وأن تكون كل واحدة منها بعيدة عن أختها لا أقل من ستين سنتيمترًا أيضًا وينبغي على المعتنين بتربية دودة القز على الحصر أن تمد الحصر على سطح سقالة مساحتها من ستين إلى ثمانين مترًا مربعًا لكل خمسة وعشرين غرامًا من البزر الذي يربونه في أماكنهم على حسب جنسه فإذا كانت مساحة السطح المذكور دون ذلك يحرم صاحبه من الجائزة كما أنه يحرم منها أيضًا من نقص موضعه الذي يربي فيه الدود عن مائة متر مكعب سواء كان المحل معمولاً من المواد التي سيهل فيها جريان الهواء أو كان من الأبنية الحجرية المضبوطة عن الهواء ويحرمها أيضًا من لم يغير ورق التوت عن الدودة مرة في اليوم في دورها الأول وثلاث مرات في دورها الرابع ولم يحرق ما يخرج من تحتها من فضلات الأوراق والأوساخ ويحرمها أيضًا إذا ظهر في مكان تربيتها مرض سار. أما من استحصل البزر بذاته ومثله من دقق في هواء المحل الذي وجد فيه وبثمرة سعيه واهتمامه قرب محاصيله إلى أحسن محصول فإنه ينظر إليه بنظر الاعتبار على حدته. المادة الخامسة: متعاطو البزر ينالون هذه الجائزة تحت الشروط المذكورة في حق متعاطي الدودة. المادة السادسة: على الهيئة المميزة أثناء تربية الدودة أن تتوجه إلى مكان الدودة ومغارس التوت

وتجري المعاينة والفحص وتحرر لكل مكان ورقة ضبط على حدتها وتبين أفكارها وآرائها فيما شاهدته من أحوال التربية وبعد انتهاء معاملات التفتيش تجتمع الهيئة المذكورة وتبحث في أوراق الضبط وتحرر دفتر الجوائز التي تعطي لمستحقيها وتنظم في هذا الصدد ثلاث مضابط ترسل إحداها للحكومة المحلية للحفاظ، والثانية لنظارة الزراعة، والثالثة لإدارة الديون العمومية المركزية. المادة السابعة: يجري رسم توزيع الجوائز مع توزيع جوائز مسابقة الحرير. المادة الثامنة: إدارة الديون العمومية هي التي تدفع نفقات الجوائز التي تعطي من أجل مسابقات الحرير وبيوت تربية الدودة ومغارس التوت والنفقات التي يقتضيها الحال في التفتيشات التي تقوم بها الهيئة المميزة في بيوت تربية الدودة ومغارس التوت بشرط ألا تزيد هذه النفقات الأخيرة على ثمانية آلاف قرش في كل محل. المادة التاسعة: يعطي لأعضاء الهيئة المميزة من المبلغ المذكور كل يوم خمسون قرشًا إذا سافروا إلى محلات تربية الدودة خارج البلدة قصد التبليغ. بروغرام المادة الأولى: تمنح إدارة الديون العمومية الجوائز كل سنة إلى من يعتني بأحسن محل لتربية المدودة وغرس التوت ولمن يربي الدودة على أحسن طريقة وذلك في محلين تباع فيهما الشرائق من المحلات تجري فيهما صنعة تربية دودة القز في البلاد الشاهانية ويكون إعطاء هذه الجائزة على طريقة المناوبة سنة لهذا وسنة لهذا. المادة الثانية: الجوائز التي توزع في كل محل هي المواد التالية: ١٠٠٠٠ لأجل بيوت الدودة سبع نظارات مجسمة قيمتها أربعة آلاف قرش ونقود قدرها ستة آلاف قرش. ٥٠٠٠ لأجل مغارس التوت نقود قدرها خمسة آلاف قرش وثلاث قطع نوط زراعة.

١٥٠٠٠ وعلى هذا يعطي في كل من الموضوعين من خمسة عشر ألفًا إلى ثلاثين ألف قرش. وبيوت الدودة وغيرها الموافقة للمطلوب إذا كان مقدارها في درجة غير كافية ينقص عدد الجوائز. المادة الثالثة: إذا كان غراس التوت وبيوت الدودة على صفة خارقة من الانتظام سيما إذا كانت تصلح أن تكون أنموذجًا؛ فإن صاحبها يعطي ورقتي تقدير مصدقين من قبل نظارة الزراعة عدا ما يعطاه من النظارات المجسمة والنقود وذلك يكون بتكليف الهيئة المميزة ورئيسها إلى النظارة المشار إليها. المادة الرابعة: توزيع الجوائز يكون بعد انتهاء مسابقة الشرائق المحلية وتكون التفتيشات مع توزيع المسابقة المذكورة ويشترط أن يكون التفتيش والمسابقة تحت رياسة الوالي أو المتصرف في مركز الولاية أو اللواء الذي يجري فيهما التفتيش والمسابقة وأن يحضر تلك الحفلة أركان الحكومة والهيئة المميزة ومعتبرو الأهالي. المادة الخامسة: من رغب من مربي دودة القز والزراع أن يكون تابعًا لهذه التفتيشات فعليه أن ينظم عريضة يذكر فيها اسمه وشهرته ومحل إقامته ويعطيها للوالي والمتصرف في التاريخ الذي تعلن به المسابقة وهما يحيلانها إلى لجنة المسابقة. المادة السادسة: الجوائز المعطاة تعلن في أوراق دار السعادة وجرائد الولايات. المادة السابعة: لا نصيب لأعضاء الهيئة في هذه الجوائز. المادة الثامنة: التعليمات العتيقة والبروغرام مفسوخان. المادة التاسعة: نظارة الداخلية والمالية والزراعة هن المأمورات بتنفيذ هذه التعليمات والبروغرام. في ٢ ربيع الأول سنة ٣١٩ وفي ٦ حزيران سنة ٣١٧

فوائد صحية
عشر نصائح
اقترحت إحدى الجرائد الفرنسية كتابة عشر مواد تحتوي على أمهات

الفوائد الصحية فجاءها ما يربو على خمسمائة جواب من أماكن مختلفة فنال الدكتور (دوقورنه) من بينها الجائزة المعينة لذلك وهذا تعريف مواده العشر. أولاً - حفظ الصحة العمومية: وهي النوم باكراً والاستيقاظ باكراً. ثانيًا - حفظ الصحة التنفسية: الخبز والماء سببًا الحياة غير أن الشمس والهواء النقي ألزم. ثالثًا - حفظ الهضمية: القناعة بالأكل أكسير الحياة. رابعًا - حفظ الصحة الجلدية: نظافة الإنسان تحفظه من الصدا فالآلات التي يعتني بتنظيفها تبقى زمنًا طويلًا. خامسًا - حفظ الصحة النومية: النوم الكافي يعوض ما أضع ويقوي البدن والاستراحة الزائدة ترمي الإنسان بالضعف. سادسًا - حفظ الصحة اللباسية: اللبس لازم للإنسان لدرجة أن لا يفقد الحرارة اللازمة له في أعماله وأن يحافظ جسده من التبدلات الهوائية غير المعتادة. سابعًا - حفظ الصحة في السكن: البيت النظيف والنشط يجعل العائلة مسرورة محبوبة. ثامنًا - حفظ الصحة المعنوية: يرتاح الفكر بالمسلات ولكن الإفراط والتهور فيها يؤدي إلى الشغف بها والشغف بها يسوق إلى السيئات. تاسعًا - حفظ الصحة الفكرية: الشطارة تحبب الحياة للإنسان ومحبة الحياة نصف الصحة وعكسها الحزن واليأس يعجلان الشيخوخة والهرم. عاشرًا - حفظ الصحة العضوية: ليس الدماغ فقط يربيك ويحفظك بل اعتن بأن لا تترك فخذيك ومفاصل يديك معطلة عن أعمالها. * * *

فتح النوافذ ليلاً
كثيرًا ما يسأل الناس الأطباء عما إذا كان فتح النوافذ ليلاً مفيدًا أم مضرًا وكيف ينبغي أن يعتاد الإنسان على فتحها بدون أن يلحق الأذى بصحته ولما كان هذا الموضوع مفيدًا جدًّا رأينا أن نثبت هنا خلاصة ما تهم معرفته للقراء.

معلوم أن الأكسجين هو العنصر الذي إذا دخل بالتنفس مع الهواء إلى الرئتين يجدد فيهما قوى الدم وينبعث بدلاً منه الحامض الكربونيك وهو سم قاتل وأن الهواء يشتمل على جزء محدود من الأكسجين (نحو الخمس) فهو وضعنا حيواناً أو إنساناً في غرفة مغلقة النوافذ مدة طويلة نفذ منها كل أكسجين الهواء بفعل التنفس وحل مكانه الحامض الكربونيك فيصبح من ثم جو الغرفة غير صالح للتنفس لا بل مسماً فلا يبطن الحيوان أو الإنسان الموجود في تلك الغرفة أن يموت بعد حين من الزمن متسماً بالحامض الكربونيك فضلاً عن أن نفس النفس المنبعث من الرئتين يتضمن سمّاً دلت وجوده أبحاث كليهما اجتناباً لمجرى الهواء.

ثالثاً ينبغي أن لا تفتح النافذة دفعة واحدة من أول ليلة بل رويداً رويداً بحيث يتعود الجسم أن يلقى الهواء أكثر فأكثر على حد سائر التمرينات البدنية فتفتح مثلاً نحو قيراط ثم في الليلة التالية قيراطين فأكثر إلى أن يتم فتح النافذة تماماً في نحو ١٥ أو عشرين يوماً فتكون العادة قد تمكنت شيئاً فشيئاً فلا ينجم عن ذلك ضرر. قال المحققون أن من تعود على فتح نافذة غرفة نومه يصبح شديداً غير قابل للنزلات الصدرية بعيداً عن السل وعن الأمراض الرئوية والروماتزمية ويزيد نشاطه واحتماله للبرد القارص وزاد على ذلك بعضهم أن قال إن أول شروط الصحة التامة فتح نوافذ غرف النوم في كل فصول السنة، والله أعلم.

علاج للرعاف

لاحظ الدكتور ريفو أن الماء الأوكسجين أو بيروكسيد الهيدروجين فضلاً عن أنه مطهر ومضاد للفساد له مزية (دارسونفال) الشهيرة.

فما تقدم يتضح لك أنه لا بد من تجديد الهواء في غرف البيت وخصوصاً غرف النوم التي يصرف فيها الإنسان ثلث يومه أو أكثر.

غير أن تجديد الهواء لا يكفي أن يكون في النهار فقط؛ بل في الليل أيضاً وبديهي أن ذلك لا يتم بأن يستيقظ النائم في نصف ليله ويفتح نافذة غرفته حيناً ثم يقفلها ويعود إلى

فراشه؛ بل يجدد الهواء بفتح إحدى نوافذ الغرفة طول الليل صيفاً وشتاءً. هذا ما يرتأيه السواد الأعظم من الأطباء لكنه لا بد من شروط يتبعها الإنسان فلا يخشى معها أن يلحقه الضرر من جراء فتح النوافذ ليلاً إلى أن يتعود فلا يعود يخشى محذوراً. أولاً ينبغي أن يغطي النائم كل جسمه إلى العنق والغطا يكون ثقيلاً أو خفيفاً بحسب اختلاف الفصول. ثانياً: لا يكون موضع السرير بين نافذتين أو بين نافذة وباب مفتوحين قطع نرف الدم وعنده إن هذا الدواء هو أنجع ما يستعمل لقطع الرعاف أي نرف دم الأنف.

ولذلك يكفي أن تبلل قطعة من القطن بالماء الأوكسجين وتولج في الأنف من ناحية النرف فيتوقف مهما كان شديداً. (المجلة الصحية)

منثورات سياسية

روسيا والأفغان

تقول جرائد البريد: إن روسية قد عقدت النية على تعيين سفير لها في (كابل) عاصمة الأفغان مع قوة عسكرية لحراستها وسواءً عندها رضيت إنكلترا بذلك أو لم ترض.

لي هنغ تشنغ

نعت أتباء بكين الوزير لي هنغ تشنغ الملقب بداهية الصين.

أخبار متفرقة

رجل صناعية لبقرة

حدّث رواة الأخبار أنه قد جرحت إحدى قوائم بقرة حلوبة لأحد الإنكليز فحملها إلى بعض الجراحين البيطريين ورجب إليه أن يبذل جهده ليجعلها تمشي كعادتها فقطع الطبيب تلك الرجل واستبدلها برجل صناعية فجرت البقرة فيها كعادتها.

إعلانات

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غياية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان

واعتدال في الثمن.

خدمة للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودقع تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الأطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليتفضل بإخبار إدارة هذا الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية وبالله التوفيق.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

إعلان

الإنشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإنشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته

والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانة للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج «يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه. **محمد عمر نجا**

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصاً وأمثالاً حكمية وغيرها وعن الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ بحيث تكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه يشكلاً خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الأدبية والأنسية والسورية العمومية والكلية.

كمال قزح

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراءات البروسيانية في بيروت.

طعم جذري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)